Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عصوا وكانوا يعتدون)[1].

فلا عجب ان يأخذ الرسول منهم اشد المواقف اخيراً وبعد طول علاج وصبر، وان يطردهم نهائيا من الجزيرة العربية لتسلم للمسلمين وحدهم ولتنجو من مكرهم وكيدهم وعبثهم وتلاعبهم بالحق، روى الامام احمد عن ابي عبيدة ابن الجراح قال: آخر ما تكلم به رسول الله قال: (أخرجوا يهود اهل الحجاز ونصارى نجران من جزيرة العرب).

وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما) بل انه ليبدو لنا اليوم وفي هذا العصر الذي نعيش فيه ومن خلال تجاربنا الحديثة مع هؤلاء ان كل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم من انزال العقاب سواء كان على صعيد الافراد الذين تطرفوا في ايذائه وايذاء المسلمين او على صعيد الجماعة أنه كان في محله، بل دون ما يستحقون احيانا آخذا بمبدأ (فمن عفا وأصلح فأجره على الله[2]). (ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور)[3]

---

(١) البقرة ٦١

(٢) الشورى ٤٠

(٣) الشورى ٤٣